## عودة الوجه الدموي..

# تهديدات الغنوشي تفضح خيانات الإخوان بالجنوب وليبيا وتونس

**الأمناء / خاص :**

عاد الوجه الدموي القبيح لجماعة الإخوان الإرهابية ليطل بقوة من جديد في كثير من الدول العربية، مهددا باللجوء إلى العنف المسلح الذي يُعدّ "السلاح التاريخي" للجماعة والذي لم تكف عن استخدامه للوصول إلى أهدافها المشبوهة.

اعتادت جماعة الإخوان، اللجوء إلى الإرهاب كرد سريع على الرفض الشعبي لممارساتها وانتهاكاتها، وظهر هذا بوضوح شديد فيما أعلنه رئيس حركة النهضة التونسية الموالية للجماعة المدعو راشد الغنوشي الذي هدد بعودة العنف إلى بلاده في حال لم يتراجع الرئيس التونسي قيس سعيد عن قراراته الأخيرة بإقالة رئيس الحكومة، وتجميد عمل البرلمان، ورفع الحصانة عن أعضائه.

أسلوب الابتزاز الإخواني الواضح فيما ذهب إليه المدعو الغنوشي قديم، تلجأ إليه الجماعة الإرهابية كلما حاصرتها الغَضَبات الشعبية ضد ممارساتها العدوانية، وانتهاكاتها التي تسعى من خلالها إلى الوصول للحكم بغير طريق شرعي، ونهب ثروات الشعوب.

المدعو الغنوشي جدد تبنى الأسلوب نفسه، شأنه في ذلك شأن العناصر الإخوانية الدموية في كل مكان، عندما قال في صلف وغرور حاول بهما إخفاء فزعه ورعبه من المصير المجهول: "لا يمكننا ضمان ما سيحدث في تونس".

هدد المدعو الغنوشي إيطاليا وأوروبا قائلا: "٥٠٠ ألف تونسي سيتدفقون نحوكم بوقت قصير"، في محاولة لابتزاز الدول الكبرى من أجل مساندة جماعة الإخوان الإرهابية ضد قرارات الرئيس التونسي.

ورغم التأييد الشعبي الواضح لقرارات سعيد ضد جماعة الإخوان الإرهابية، فلايزال الغنوشي ماضيا في وهمه، يردد أنه "يرفض تعيين أي رئيس وزراء لتونس من دون موافقة".

تهديدات المدعو الغنوشي الابتزازية ليست بعيدة عن ممارسات الجماعة الإرهابية وانتهاكاتها في الجنوب، تلك الممارسات التي بلغت حد الخيانة العظمى والتواطؤ مع المليشيات الحوثية المدعومة من إيران، حيث فرطت في كل شيء؛ فسقطت أمام الحوثيين، وسلمتهم مواقعها العسكرية بعتادها وأسلحتها، لتفتح بذلك الطريق واسعا أمامها لإعادة احتلال محافظات الجنوب، لكن يقظة الشعب الجنوبي، وتضحياته لحماية وطنه، والحفاظ على حقوقه حالت دون ذلك.

وتتكشف في كل يوم خفايا خيانات الشرعية الإخوانية للتحالف العربي، وتفضح الأيام الاتفاقات السرية التي عقدتها الشرعية الإخوانية الانتهازية مع مليشيا الحوثي المدعومة من إيران والتي أنهت عمليا جميع أشكال مواجهة الشرعية الإخوانية تلك المليشيات مقابل أن تحرس لقيادات الشرعية الإخوانية استثماراتها وممتلكاتها في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وفي إطار هذه الحقائق غير الخافية على الجميع يبدو واضحا لماذا أدارت الشرعية الإخوانية الإرهابية ظهرها للحوثيين، ولم تقو على الصمود أمامهم دفاعا عن الشمال، ولماذا تصوب أسلحتها المختلفة إلى صدور الأبرياء في الجنوب الذين اختاروا الوقفات والمسيرات السلمية سبيلا للتعبير عن تمسكهم بحقهم في تقرير مصيرهم واستعادة دولتهم المستقلة ذات السيادة.

وليس ببعيد عن تهديدات المدعو الغنوشي الدموية باللجوء إلى العنف المسلح ما حدث في الجزائر خلال الانتخابات الأخيرة من تهديدات إخوانية إذا لم تأت النتائج بما يريدون هم دون النظر إلى إرادة الناخبين هناك.

ولاتزال أساليب الإخوان الابتزازية في ليبيا وتهديداتهم تمثل عقبة كبرى تهدد بعدم إجراء الانتخابات قبل نهاية العام الحالي.

أما الذي لم يدركه المدعو الغنوشي وعناصر الإخوان الذين لا عمل لهم سوى الابتزاز بالتهديدات فهو أن وعي الشعوب أصبح أقوى وأشد صلابة، وأنه أسقط تلك الجماعة الإرهابية وأذرعها الإجرامية إلى غير رجعة.

# صحيفة بريطانية : الانتقالي الجنوبي يحاصر الاختراق الإخواني الناعم لعدن

**الأمناء / خاص :**

قام المجلس الانتقالي الجنوبي الشريك في الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا بإغلاق مقر جمعية الإصلاح الخيرية التابعة لحزب التجمّع اليمني للإصلاح الذي يمثل الفرع اليمني لجماعة الإخوان المسلمين بمديرية دار سعد في محافظة عدن، وذلك في خطوة فسّرها مقرّبون من المجلس بمخالفة الجمعية لقواعد العمل الخيري، وممارسة القائمين عليها الدعاية الأيديولوجية والسياسية للإخوان وصولا إلى استغلال الظروف الاجتماعية لبعض الشرائح للضغط عليهم باستخدام ورقة المساعدة لدفعهم إلى دعم حزب الإصلاح ومساندته.

وتقول الجمعية إنّها تمارس أعمالا خيرية إنسانية تتمثل في مساعدة الأسر الفقيرة والنازحين وذوي الاحتياجات الخاصة، لكنّ كثيرين من سكان عدن يؤكّدون أنّ مساعدات الجمعية موجّهة وأنّها تأتي مرفقة بمطالب من الأسر المستفيدة منها وصلت في بعض الأحيان حدّ مطالبتهم بتوجيه أبنائهم القادرين على حمل السلاح نحو الانضمام إلى القوات التابعة للحزب والقتال إلى جانبه.

كما تطرح إشكالات على تمويل الجمعية وأوجه صرف ما تحصل عليه من أموال، حيث لا توجد ضوابط على التبرّعات التي تجمعها، كما لا توجد أدلة على ذهابها كلّها إلى مستحقي المساعدة ولا توظف لمصالح خاصّة أو لأغراض سياسية وحتى عسكرية.

ويتحدّث البعض عن تمويلات تصل من قطر وتركيا بمبالغ مجزية لكن سرعان ما يُفقد أثرها حيث تحوم الشكوك حول تحويلها لتمويل معسكرات تجميع وتدريب القوات التابعة لحزب الإصلاح.

وقال المكتب الإعلامي لمدير عام مديرية دار سعد في تغريدة على موقع تويتر إنّ "مأمور المديرية أحمد عقيل باراس أصدر قرارا إداريا بمنع جمعية الإصلاح الخيرية من ممارسة أي نشاط بالمديرية بعد رصد أنشطة مشبوهة قامت بها".

وأوضح أنّ القرار "قضى بعدم التعامل مع الجمعية وإغلاق مقرها ومنع دخولها أي مرفق حكومي وإخراجها من المديرية، ومنع كافة الجمعيات والمنظمات والمبادرات المرتبطة والمتعاونة معها".

وأشار إلى "أن باراس وجه قيادة المنطقة الأمنية في المديرية والمكاتب التنفيذية بتنفيذ القرار من تاريخه".

ويشترك كل من المجلس الانتقالي الذي يطالب باستعادة دولة جنوب اليمن التي كانت قائمة قبل الوحدة المنجزة مطلع تسعينات القرن الماضي وحزب الإصلاح، في الانتماء لمعسكر الشرعية اليمنية المضادّ للمتمرّدين الحوثيين الموالين لإيران.

ويمثل الحزب الإخواني الذي يشغل قياديون بارزون فيه مناصب سياسية وعسكرية مرموقة في الشرعية تخوّل لهم التحكّم في قرارها وتوجيهه، سببا رئيسيا للتوترات بين السلطة التي يقودها الرئيس عبدربه منصور هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي، حيث يستغل حزب الإصلاح مواقعه في السلطة لتنفيذ أجندته الخاصّة ذات الصلة بمخطّطات الجماعة التي يمثّلها وأيضا بمآرب أطراف إقليمية وتحديدا تركيا وقطر اللّتان تتخذان من إخوان اليمن مدخلا لتركيز موطئ قدم لهما في البلد ذي الموقع الاستراتيجي الهامّ.

وتعتمد تركيا بدورها أسلوب الاختراق الناعم للمجتمعات المحلية اليمنية حيث تُرفق أنقرة مساعدات تقدّمها لشرائح من اليمنيين بكميات محدودة وقليلة الأثر في الوضع الإنساني الصعب في البلد بقدر كبير من الدعاية والضجيج الإعلامي والسياسي، ما يجعل عدّة جهات يمنية تشكّك في دوافع أنقرة من وراء نشاطها "الإنساني والخيري" في البلد الممزق بالحرب معتبرة أن ذلك النشاط جزء من عملية اختراق للمجتمع اليمني منسّقة مع جماعة الإخوان المسلمين التي يقيم عدد كبير من قادة فرعها اليمني على الأراضي التركية.

ويلفت الانتباه تكثّف تلك الدعاية التركية بشكل استثنائي خلال المناسبات ذات المكانة في وجدان المجتمع اليمني المحافظ، مثل الأعياد الدينية حيث تبرز من جهة حالة الحرمان التي يعانيها عدد كبير من اليمنيين بسبب الحرب وعدم الاستقرار التي يشهدها بلدهم منذ سنوات طويلة، وتتاح من جهة مقابلة فرصة إبراز الوجه "الإنساني" للحكومة التركية ومدى "التزامها" بمبادئ الدين وأخلاقياته.

ولم تفوّت أنقرة فرصة عيد الأضحى الأخير الذي عاد هذا العام واليمنيون يواجهون ظروفا اقتصادية واجتماعية بالغة السوء أبرزت أكثر من أي وقت مضى حاجتهم للمساعدة حيث قامت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية بتمويل حملة لتوزيع لحوم الأضاحي على الفقراء في عدد من المحافظات اليمنية.

وجاء ذلك بينما يرصد متابعون للشأن اليمني ارتفاعا ملحوظا بمستوى تدخل تركيا في اليمن بالتنسيق المباشر مع عناصر جماعة الإخوان المسلمين وقياداتها المتواجدين في إسطنبول وباستخدام الأذرع الأمنية والاستخبارية التركية العاملة تحت لافتة مؤسسات العمل الإنساني مثل هيئة الإغاثة الإنسانية التركية.

الأمناء
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش
alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175